الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى وقف الحرب وسحب الجيوش

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al - Ittihad

אל - איתיחאד המחיר 30 אגורות الثمن ٣٠ اغورا

٦ حزيران ١٩٦٧
٢٧ صفر ١٣٨٧
العدد ٧ السنة ال ٢٤
יום ג' כ"ז אייר
6 . 6 . 19967
מס' 7 שנה 24

مجلس الامن يبحث الوضع المتردي على الحدود الاسرائيلية العربية

وكالة ((تاس)) : موقف امريكا يمنع مجلس الامن من اتخاذ الاجراءات الفعالة !!

مقر الامم المتحدة ــ عقد مجلس الامن جلسة طارئة ، بعد ظهر امس ، للبحث في حالة التدهور الخطير الذي وصل اليه الموقف بين اسرائيل والدول العربية . وقد تلا رئيس المجلس الرسالتين اللتين بعثت بهما الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل ، ويتهم كل من الطرفين الجانب الاخر بانه كان البادىء في اطلاق النار والعدوان . واعلن الامين العام للامم المتحدة اوثانت بانه لم يحصل على حقائق دقيقة عن بدء العمليات العسكرية لانقطاع الاتصال مع مقر الرقابة الدولية في القدس بعد ان احتلته القوات الاردنية . واضاف : الاشارة الاولى للقتال كانت عبور طائرتين اسرائيليتين فوق غزة . وقال اوثانت ان القوات الاسرائيلية قد فتحت نيران مدافعها على قوة الطوارىء الهندية في سيناء فقتلت ثلاثة جنود واصيب اخرون بجراح . وطالب مندوب الهند بادانة اسرائيل على هذا الاعتداء .

واستمع مجلس الامن الى بيان من مندوب الجمهورية العربية المتحدة محمد عوض القوني ، الذي اعلن ان اسرائيل قد قامت في الساعة الثامنة

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

استمرار المعارك العنيفة على طول الحدود الاسرائيلية ـ العربية منذ امس

• القاهرة وبغداد تعلنان ان قواتهما المسلحة تتوغلان فى الاراضي الاسرائيلية • معارك عنيفة فى خان يونس والكنتيلة والقدس وجنين وابي عجيلة وجبل المكبر • الاتحاد السوفييتي يتهم اسرائيل بالعدوان ويعلن تأييده للشعوب العربية • غينيا تقرر قطع علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل • اشكول : كل البلاد جبهة • ديان : العرب اكثر منا ولكننا سننتصر عليهم • العرب يقولون انهم اسقطوا اكثر من ١٥٠ طائرة اسرائيلية • الطائرات الاسرائيلية شنت غارات عديدة على القاهرة ومطارات الجمهورية العربية المتحدة وعلى مطارات سوريا ...

مكتب الاتحاد ــ حيفا ــ فى الساعة الثامنة من صباح امس الاثنين ، الخامس من حزيران ، دوى اول انفجار للمعارك الدامية التي تدور رحاها الان ، على الحدود الاسرائيلية ـ العربية وعلى طول الجبهات . لقد شبت النيران التي لا يدري احد ، الان ، متى يتم اطفاؤها ، ووصلت ازمة العلاقات العربية ـ الاسرائيلية الى هاوية مليئة بالدم والدخان والدمار . العالم كله يراقب الموقف الدامي بمزيد من القلق والمخاوف . وكل الدول العربية اعتبرت نفسها ، منذ يوم امس ، فى حالة حرب مع اسرائيل بعد ان اتهمتها بانها بدات العدوان على الارض العربية . المعارك الطاحنة لا تزال مستمرة منذ صباح امس فى الجو وعلى اليابسة . وكما فى كل معركة تختلف الروايتان الاسرائيلية والعربية عن بدء المعارك وعن نتائجها . اسرائيل تقول ان مصر هي البادئة ، ومصر تقول ان اسرائيل هي البادئة وتؤكد ان سياق الاحداث وشهادة احد الطيارين الاسرائيليين الاسرى تثبت ان اسرائيل هي التي بدات العدوان . والعرب يقولون انهم اسقطوا اكثر من مائة وخمسين طائرة اسرائيلية ، واسرائيل اذاعت مرة واحدة ، باللغة العربية فقط ، انها اسقطت ١٢٠ طائرة مصرية ولكن الاذاعة العبرية الرسمية لم تذع شيئا من ذلك . اسرائيل تقول ان قواتها تتقدم نحو الجنوب . والعرب يقولون انهم يتوغلون فى اراضي اسرائيل .

اول بيان عربي رسمي

صباح امس ، اذاعت القيادة العليا للقوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة ، ان اسرائيل بدات في الساعة الثامنة من صباح امس هجوما بريا وجويا واسع النطاق على الجمهورية العربية المتحدة . في الجو ، غارت الطائرات الاسرائيلية على القاهرة وعلى جميع انحاء الجمهورية ، وعلى عدد من المطارات العسكرية في منطقة سيناء والقناة وعلى المواقع العسكرية قرب القاهرة . وفي البر ، شنت اسرائيل هجمات متعددة على طول الجبهات المصرية ، وشنت طائراتها هجوما جويا على شرم الشيخ . وقال البيان العربي انه مما لا يقبل الشك ان اسرائيل بدات بعدوان شامل في كل الميادين ، ورغم المحاولات التي

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

آخر نبأ :

الطيران الامريكي والبريطاني يخوض المعركة !

في رسالة وجهها الملك حسين الى الرئيس عبد الناصر جاء ان اجهزة الرادار الاردنية كشفت هوية طائرات امريكية وبريطانية تشترك في الهجمات الجوية على الجبهة العربية .

وتقول القاهرة ان الطائرات الانجلو ـ امريكية تقدم مظلة جوية لحماية اسرائيل .

هذا وكان الجنرال رابين قد اعلن بعد منتصف ليلة امس ان القوات الاسرائيلية قد دخلت الى رفح والعريش وتحارب على ابواب غزة . واما الطيران الاسرائيلي فقد دمر ٤٠٠ طائرة عربية في مطاراتها وان السلاح الجوي الاسرائيلي قد فقد ١٩ طيارا بين قتيل ومفقود .

كلمة الاتحاد

الجماهير العربية الاسرائيلية ليست ((رهائن)) بل جسر للسلام ، وعسى ان تصيغ الآذان

[illegible]

نشرت «هآرتس» خبرا عن الاجتماع اليهودي ـ العربي الذي انعقد في الناصرة يوم الجمعة الماضي وتكلم فيه نائب المباي العربي سيف الدين الزعبي .

وجاء في «هآرتس» ما ترجمته الحرفية ما يلي :

«عضو الكنيست سيف الدين الزعبي هاجم في مطلع كلمته الفئة القليلة من عرب اسرائيل التي ، كما قال ، مستمرة في التحريض وبتشويش الجو . وبتاكيده ان هذه الفئة غير مخلصة لدولة اسرائيل بقدر ما هي مخلصة لدولة اجنبية تبعد حدودها عن بلادنا الوف الاميال ، اظهر السيد زعبي دهشته الشديدة من ان السلطات في اسرائيل تواصل السكوت عن هذه الفئة وتمنحها قانونية العمل» .

ان معلوماتنا من هذا الخطاب مستقاة فقط من «هآرتس» . ولكن مجرد نشر هذا الكلام في «هآرتس» ، التي تميزت طول الوقت بتاييدها الهستيري لجماعة بن غريون ـ ديان الذين عادوا الى الحكم وبدعوتها الفظة الى الحرب والمغامرات العسكرية ، يدعونا الى الوقوف بجدية من هذا الكلام وهذا النشر .

ليست هذه هي المرة الاولى التي تضع اوساط رجعية معروفة مثل هذا الكلام في فم السيد سيف الدين الزعبي . ودائما تسخرنا على كل محاولة تطلب منا ان ننال شهادة ولاء بالضبط من السيد سيف الدين الزعبي وامثاله المعروفين انهم مستعدون ان يعلنوا «الولاء» لكل دولة . ولكننا راينا في مثل هذه الاقوال ، دائما ، محاولة لا لتهديد الشيوعيين فحسب ، الذين لا يمكن لاية قوة ان تثنيهم عن كفاحهم المقدس ، بل تهديد الجماهير العربية في اسرائيل باسرها التي يريد اعداء السلام وحقوق الشعوب ان يعتبروها «رهائن» ...

لقد حذرنا ، وهانحن نحذر جميع العقلاء ، الرسميين والشعبيين ، من هذا الاتجاه الخطر . اننا ندعوهم الى كف يد صبيانهم العميان ومعصوبي الرؤوس ، والى اسكاتهم .

لم يعد سرا ان الجماهير العربية في اسرائيل ، بسبب تجاربها المؤلمة ووضعها الخاص ، تؤلف بمجموعها قوة كبيرة من قوى السلام في بلادنا ، المعارضة لطريق الحرب والدمار .

الجماهير العربية بقيت في بلادها ، على الرغم من كل مآسي سنة ١٩٤٨ ، لانها آمنت بالاخوة اليهودية العربية وبانه من الممكن ومن الضروري تسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي سلميا وعدلا على اساس الاحترام المتبادل لحقوق الشعبين . ودائما شنت نضالها من اجل حقوقها اليومية والقومية تحت اعلام الاخوة اليهودية العربية ومن اجل سلام الشعوب بحق الشعوب . والشيوعيون العرب ليسوا فئة قليلة بل قطعة من قلب هذا الشعب وقائدا حكيما صلبا وساميا له . والشيوعيون اصبحوا هكذا لانهم عبروا عن اماني هذا الشعب في تحقيق سلم الشعوب العادل القائم على الدفاع المبدئي عن حق اسرائيل في الوجود و في المستقبل السلمي وعن حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة ، ولانهم كافحوا مبدئيا صلبا من اجل ضمان هذه الحقوق بطريق السلام والتفاهم .

لقد عارضنا حرب ١٩٤٨ ولم نتراجع امام تحريض الرجعية العربية عميلة الاستعمار وعوائها المسعور علينا ، دافعنا عن حق تقرير المصير لشعب اسرائيل ووقفنا في وجه طبول الحرب وكشفنا امام شعبنا مآسي الدمار والتشريد التي تجرهم اليها هذه القيادة الرجعية الخائنة باوامر الاستعمار .

فلسنا نحن الذين يستطيع سيف الدين الزعبي وامثاله ، و «هآرتس» ، التي دافعت عن الانتداب البريطاني حتى اللحظة الاخيرة ، ان يطالبونا بشهادة حسن سلوك .

لسنا نحن الذين تستطيع اية قوة ان تفرض علينا تاييد سياسة الحرب والمغامرات العسكرية والتنكر لحق الشعب الفلسطيني المشروع والموافقة على الحرب والعدوان باسم الدفاع عن حقوق اسرائيل !

اننا نهيب بكل الاوساط الشعبية اليهودية العاقلة ان تصيخ السمع الى ندائنا الصادر من اقسى تجربة عبر عليها شعبنا سنة ١٩٤٨ : ان

(البقية على ص ٢ عمود ٧)

من كلمة النائب الشيوعي فلنر فى الكنيست :

لتتوقف الحرب !

ولتنسحب الجيوش الى وراء خطوط الهدنة

ان قلوبنا جميعا ، تمتلىء بالقلق . ان حكومة اشكول ـ ديان ـ بيغن ، شنت الحرب على مصر . هذه الحرب قد تجلب كارثة على اسرائيل .

من اجل امن اسرائيل ومستقبلها :

- **لتتوقف الحرب !**
- **ليعد جيش اسرائيل الى ما وراء خطوط الهدنة**
- **الحرب لا تحل اي مسالة مختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية .**
- **لاسرائيل الحق فى حرية الملاحة . ولكن حرية الملاحة لا تضمن بالحرب بل بالطرق السلمية والاتفاق .**

كل القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية يجب حلها بالطرق السلمية على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

المستعمرون الامريكيون والبريطانيون فقط معنيون بالحرب . وعلى حساب دم ابنائنا وبناتنا يريدون المحافظة على امتيازات النفط ومراكز نفوذهم فى منطقتنا .

شعب اسرائيل لا يستفيد من الحرب . شعب اسرائيل يريد السلام .

- **لتتوقف الحرب**
- **ليعد جيش اسرائيل الى ما وراء خطوط الهدنة**
- **ليعد السلام الى نصابه**

تل ابيب ٥ـ٦ـ٦٧

عمل بوليسي بين السكان العرب

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ جرى أمس عمل بوليسي بين السكان العرب فى حيفا والناصرة ويافا وأماكن أخرى بنفس الطريقة التي جرى فيها عمل بوليسي سنة ١٩٥٦ ...

بيان هام لحركة السلام العالمية صادر فى براغ :

احداث الشرق الاوسط لا تنفصل عما في فيتنام

وراء فرية محاولة ((تدمير اسرائيل)) يدفع الامبرياليون حكام اسرائيل الى العدوان

براغ ـ فى اجتماع سكرتارية مجلس السلام العالمي المنعقد في براغ ، عاصمة تشيكوسلوفاكيا فى ٣٠ـ٥ـ٦٧ صدر بيان هام عن الوضع فى الشرق الاوسط اتهمت فيه الاستعمار الامريكي وحكام اسرائيل بشن حملة واسعة من الافتراءات يزعمون فيها ان مسؤولية تهديد السلام تنبع من محاولة تدمير اسرائيل . هذه الافتراءات المتعمدة تستهدف اخفاء الحقيقة عن عيون الشعوب الا وهي ان مخططات الدول الامبريالية وادواتها فى حكومة اسرائيل وحدهم يتحملون مسؤولية الوضع الراهن .

وجاء في البيان ان التهديد الاسرائيلي بالعدوان على استقلال الشعب السوري ، قد ازداد حدة باحياء من الامبرياليين في الولايات المتحدة .

ويستعرض البيان تهديدات حكام اسرائيل وقائد اركانها باستخدام القوة العسكرية ضد سوريا لاسقاط الحكم القائم وتوجيه ضربة حاسمة له .

ويقول البيان الراي العام لا يزال يذكر خرق الاجواء السورية في ٧ نيسان الماضي ، حين حلقت الطائرات الاسرائيلية فوق دمشق

ويعلن البيان تاييده للاجراءات الدفاعية التي اتخذتها حكومة الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، في الظروف الراهنة ، هذه الاجراءات التي تعبر عن نضال هذه الشعوب من اجل الاستقلال . وكما تبين الحقائق فان الاجراءات اتخذت دفاعا عن النفس في حالة العدوان .

ويستطرد البيان ان هذين القطرين قد اعلنا عن رغبتهما في صيانة السلام في الشرق الاوسط وحذرا الراي العام العالمي من الاخطار الشديدة التي يتعرض لها السلام من نشوب نزاع مسلح في الشرق الاوسط ، ملتقى الطرق للقارات الثلاث .

واتهم البيان الولايات المتحدة بالايحاء الى حكومة اسرائيل وتشجيعها على العمل ، في الوقت الذي تواصل فيه امريكا سفك دماء الشعب الفيتنامي البطل في فيتنام . وبنفس الصورة التي منحت فيها امريكا تاييدها المكشوف للانقلاب العسكري في اليونان .

وهكذا ، يقول البيان ، فان احداث الشرق الاوسط لا تنفصل ، بل انها جزء من السياسة الامريكية الاستفزازية التي تثير التوتر العالمي ثم يكشف البيان على ان الامبريالية الامريكية وقادة اسرائيل شنوا حملة واسعة في العالم محشوة بالافتراء على المسؤولية للتهديد الراهن للسلام تنبع من المحاولات لتدمير دولة اسرائيل .. ان هذه الاكاذيب المتعمدة ـ يقول

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

خبر له دلالته :

اوساط سياسية فى القدس :

دخول القوات العراقية الى الاردن تطور مقلق

القدس ـ انباء القاهرة بشان تحرك قوات عراقية الى الاردن ودخول فرق صدام من هذه القوات الى الدولة المجاورة اعتبرتها الاوساط السياسية فى القدس كتطور يثير القلق ، مع ان هذه الاوساط امتنعت عن ان تقر او تنفي هذه الانباء فبعد توقيع اتفاق الدفاع المصري ـ الاردني ، كان متوقعا كما يقول مراسل لمرحاب ، انضمام العراق كجزء من مجهودات عبد الناصر بتجميد القوات الاسرائيلية بقدر المستطاع ، على طول الحدود الاردنية . واضاف اذا ما تاكدت الانباء وبدأ تركز القوى العراقية على حدود اسرائيل ـ الاردن ، فمن المتوقع ان يؤدي هذا التطور الى موقف جديد للتوتر .

الغاء تصاريح التنقل !

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اعلنت اذاعة صوت اسرائيل امس ، ان الترتيبات السابقة بشان اصدار تصاريح التنقل الى المناطق المغلقة ، قد الغيت وان وحدة عسكرية قد اقيمت للنظر فى الطلبات المقدمة لاصدار التصاريح .

وهذا البيان يعني الغاء جميع تصايح السفر المعمول بها حتى الان ، والرجوع الى الممثليات العسكرية ، فى يافا والرملة وحيفا .

وجاء فى البيان ان التصاريح الخاصة بابناء بالطائفة الدرزية والشركسية قد بقيت نافذة المفعول .

بغداد توقع اتفاق دفاع مشترك مع القاهرة يشمل الاردن ايضا

عبد الناصر : لن نعترف بأي بيان بحري تصدره امريكا

الرئيس المصري يقول من اجل الاستقرار فى الشرق الاوسط يجب الاعتراف بحقوق عرب فلسطين

القاهرة ـ تم مساء يوم الاحد ، توقيع اتفاق الدفاع المشترك بين القاهرة وبغداد ، ينضم العراق بموجبه ، كعضو ثالث لاتفاقية الدفاع المشترك المعقودة بين مصر والاردن .

ووقع الاتفاق من الجانب المصري الرئيس جمال عبد الناصر ، ووقعه من الجانب العراقي الزعيم طاهر يحيى نائب رئيس الحكومة العراقية الذي وصل الى القاهرة ، صباح الاحد ٤ـ٦ـ٦٧ على راس وفد عراقي ضم وزير الدفاع ، اللواء شاكر محمود شكري ، ونائب وزير الخارجية عبد الغني الراوي والوزير لشؤون الوحدة ، عبد الرازق محيي الدين .

وقبل توقيع بروتوكول الاتفاق ، جرت محادثات بين الطرفين اشترك فيها المشير عبد الحكيم عامر النائب لرئيس الجمهورية ، ومحمد زكي سليمان ، رئيس الحكومة ، ومحمود رياض وزير الخارجية وشمس الدين بدران ، وزير الدفاع . كما اشترك فيها جميع اعضاء الوفد العراقي .

كلمة عبد الناصر :

ولمناسبة توقيع بروتوكول الدفاع المشترك العراقي ـ المصري القى عبد الناصر كلمة قال فيها :

ان ما حدث قبل عشرة ايام اننا استعدنا حقنا فى خليج العقبة .

وتطرق عبد الناصر الى مساعي ويلسون ومحادثاته في واشنطن مع جونسون فقال : ان هناك من ينادي بعمل بيان من الدول البحرية . اننا لن نعترف باي بيان من الدول البحرية ، ونعتبر هذا البيان عملا عدوانيا موجها ضد سيادتنا وضد حقوقنا المشروعة ونعتبر هذا العمل مقدمة لعمل حربي ضدنا .

واستطرد عبد الناصر يقول : اننا نقول للولايات المتحدة الامريكية ان كل التصريحات الامريكية تتحيز ضدنا واضاف : لقد كانت هناك قرارات فى الامم المتحدة من اجل حقوق شعب فلسطين ورفضت اسرائيل ان تنفذ هذه القرارات هناك قرار كل عام بعودة شعب فلسطين الى بلاده

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

الحكومة العراقية تقرر وقف ضخ البترول

اذاع راديو القاهرة ان الحكومة العراقية قررت وقف ضخ البترول وذلك كخطوة اولى للرد على قيام امريكا وبريطانيا بدعم اسرائيل في حربها العدوانية ضد الشعوب العربية .

واعلنت الحكومة العراقية ان هذا القرار يتفق مع القرارات التي اتخذتها الدول العربية المنتجة للنفط في اجتماعها الذي عقد يوم الاحد الماضي في بغداد .

وقد دعت الحكومة العراقية الدول العربية المنتجة للنفط لعقد اجتماع لوزراء الخارجية في القاهرة لاتخاذ اجراءات مماثلة حالا .

برافدا تفضح خطة الخطوات الثلاث التي توضع في واشنطن للتدخل المسلح في الشرق الادنى .

بقلم : فيكتور مايفسكي

تحت عنوان «حلف المستعمرين» نشرت صحيفة برافدا السوفياتية ، امس الاول ، ٦٧/٦/٤ ، مقالا قالت فيه : لمناسبة محادثات رئيس وزراء بريطانيا مع رئيس الولايات المتحدة في واشنطن ، تنشر الصحف الاجنبية انباء لا بد ان تستدعي اشد الاهتمام.

فالولايات المتحدة وبريطانيا وهما الدولتان اللتان تريد احتكاراتهما البترولية وغير البترولية ان تستمر، كما في السابق ، في استغلال ثروات الشرق الادنى والمناطق الاخرى الواقعة الى الشرق من السويس ، لا ترغبان في الواقع ، في تسوية ازمة الشرق الادنى .

ولم تابها للمقترحات التي تقدمت بها الجمهورية العربية المتحدة في مجلس الامن الدولي ، وتضمان خطة تجميع حلف مقدس من الاقطار الراسمالية ، ضد الاقطار العربية المدافعة عن سيادتها .

تتحدث الجرائد عن خطة الخطوات الثلاث الجديدة التي وضعت في واشنطن والتي يقصد بها :

١ – عقد مؤتمر من الدول البحرية الغربية تطالب فيه الولايات المتحدة باتخاذ بيان بحرية الملاحة .

٢– تحقيق تدابير خاصة سياسية واقتصادية ومالية للضغط على الجمهورية العربية المتحدة والاقطار العربية الاخرى .

٣ – انشاء مجموعة دولية للعمليات البحرية الحربية ، تضمن حرية الملاحة ، اي تدفع للتدخل المسلح في الشرق الادنى ، عندما تحتاج واشنطن ولندن الى ذلك .

وتحاول الولايات المتحدة وبريطانيا تحقيق برنامجهما الاستعماري المكشوف . كما تقول الصحف ، في اشراك المانيا الغربية وهولندا والبرتغال وكندا والنرويج وبعض دول حلف الاطلنطي الاخرى ، وكذلك استراليا ونيوزيلندا ، العضوين في حلف جنوب شرق اسيا والشريكتين في العدوان الامريكي في فيتنام .

وتتجلى في المباحثات الجارية حول هذه المسالة رغبة واشنطن الواضحة في تطبيق شركائها الاوروبيين في حلف الاطلنطي ، غير الراغبين في الانجرار وراء التاييد العسكري للمغامرة الامركية في الهند الصينية .

وخلافا لموقف باريس الواقعي برفض املاء الارادة الاميركية تزداد لندن انجرارا وراء العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة ...

ان الرغبة في احياء سياسة المدافع ومحاولة تخويف الشعوب بحلف جديد من المستعمرين وباعمال ترمي الى نسف الحقوق الدولية ، لن تجلب التوفيق للدول الامبريالية. ولن يكون منها الا تعقيد الوضع في العالم .

شروط م . سنيه للمحافظة على السلام !

عندما دق منقار التفكير دماغ الدكتور موشه سنيه ، في «قول همام» يوم الجمعة الماضي ، ٦٧/٦/٢ ، راح يبحث عن اسباب التدهور القائم في المنطقة وخطر الحرب ، فنسي كل شيء ووضع اللوم .. كل اللوم على القاهرة ، وتبنى ، اسوة بالجوقة ، الحكومية التي انضم اليها الجنرال ديان ، الادعاء القائل ان عبد الناصر : باغلاقه مضائق تيران ، قد اعلن الحرب لابادة اسرائيل .

كتب الدكتور م . سنيه :

● «ان تغير موقف عبد الناصر من الحرب مع اسرائيل هو الذي ادى الى تغيير الوضع من اساسه . وهو الذي خلق خطر الحرب القريبة» ...

● «ان الحصار على الملاحة الاسرائيلية في مضائق تيران كان العمل العدواني الذ يادى الى تغير كيفي في الوضع الذي يهدد السلام بالخطر . ولكن ذلك هو حلقة واحدة فقط في السلسلة التي ينوي عبد الناصر القاءها على اسرائيل . واذا تنازلت اسرائيل عن حرية الملاحة في البحر الاحمر ، فأية قيمة ستكون لميناء ايلات» ؟ ...

ويدعي م . سنيه ترديدا لادعاءات الاوساط الرسمية ان «العدوان» على اسرائيل قد بدا فعلا وما على اسرائيل الا ان ترد دفاعا عن النفس ... ويذهب ابعد من ذلك عندما يقول ان القاهرة قد اعلنت الحرب على اسرائيل فعلا ...... فيكتب :

● في ايامنا ، لا يعلنون الحرب قبل ان يشنوها ، ولكن الحصار على مضائق تيران ، وتحشدات الجيش على حدود اسرائيل ، لها معنى واحد : بما ان الهدف السياسي هو «تحرير الجزء المحتل من فلسطين» فمن الواضح ان هذا الهدف السياسي لا يمكن تحقيقه بطرق سلمية» ...

قال احد شخصيات مبام تعليقا على موقف جماعة ميكونيس – سنيه ما يلي : ايام حرب سيناء ايد مبام الحرب بعد ان وقعت الواقعة ولكن ميكونس يقف اليوم في الصف قبل ان تبدا الحرب !

● «اي طابع تحمله جبهة الدول العربية الان ؟ لا يمكن في اي حال من الاحوال ان ناخذ بالقول انها جبهة معادية للاستعمار . ان القاسم المشترك لتركيب هذه الجبهة ليس العداء للاستعمار ، وانما القومية العربية المعادية لاسرائيل».

هذه بعض المواقف «المبدئية» التي يقفها الان الدكتور م . سنيه لتبرير اذدنابه وراء سياسة حكام اسرائيل باسم «الدفاع عن الوطن» ...

دفعة اخرى !

وفي يوم الاحد ، كتبت صحيفة الدكتور سنيه «قول افتتاحية جاء فيها :

«لضمان حقوق اسرائيل يجب استخدام كل الوسائل السياسية» ....

ولكن قول همام تضع للسلام شروطا . نعم ، هذه هي شروط «قول همام» :

«قبل كل شيء يجب فك الحصار المصري عن الملاحة الاسرائيلية في مضائق تيران . ويجب ابعاد تحشدات الجيش عن جانبي الحدود . ويجب وضع حد للتسلل الارهابي من هنا والغزوات الانتقامية من هنا . ويجب تنفيذ اتفاقيات الهدنة» .

وتحلل «قول همام» الموقف ، فتؤكد ان موقف حكام اسرائيل «المتعقل» هو الذي انقذ السلام ، بفضل ما تحلت به من اتزان وصبر وطول اناة ومسؤولية . اما الخطر الذي يهدد السلام فهو .... «الجبهة العربية برئاسة رئيس الجمهورية العربية المتحدة . تؤكد هذا عندما تختم مقالها بقولها :

«الدول الكبرى وحدها هي القادرة على التغلب على الخطر الذي يهدد السلام .. الناجم عن الجبهة العربية برئاسة الجمهورية العربية المتحدة» .

ونرانا في غنى عن الاشارة الى الغمز واللمز في نهاية مقال «قول همام» :

«اذا اتخذت كل دولة كبرى موقفا خاصا بها .. هذه الدولة تساند هذا الجانب .. تلك تساند ذلك الجانب .. تلك تقف وراء الاطراف .. وهذه تقف جانبا ، فلن يبقى هنالك من ينقذ السلام . ولكن اذا عملت الدول الكبرى وفقا للتنسيق والاتفاق فيما بينها ، فعندها يمكن ابعاد الخطر» !.

بيان لاتحاد الشبيبة الديموقراطية العالمي

الاستعمار يزيد التوتر في الشرق الاوسط باستخدام اسرائيل رأس جسر للتحرش

شبيبة ميكونس – سنيه تبعث برقية للاتحاد لتاييد الغاء الحصار عن تيران

نشر اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي في بودابست بيانا عن الوضع المتوتر في الشرق الاوسط ، جاء فيه : «ان الاستعمار الامريكي يزيد من التوتر في تلك المنطقة باستخدامه اسرائيل راس جسر للقيام باعمال التحرش التي ترمي الى اسقاط انظمة الحكم التقدمية في سوريا والجمهورية العربية المتحدة ، والى انزال الضربات بحركات التحرر القومي العربية» .

واضاف البيان : «ان مسؤولية هذه الاعمال ملقاة على كاهل قوى الاستعمار والرجعية والعدوان بقيادة الاستعمار الامريكي ، وهي ملقاة كذلك على كاهل حكومة اسرائيل» .

ويدعو البيان الشباب التقدمي في العالم الى التعبير عن تضامنه مع الشباب في البلدان العربية ، والى الوقوف ضد استفزازات الاستعمار واسرائيل .

شبيبة ميكونس – سنيه تبرق الى اتحاد الشباب

نشرت صحيفة «قول همام» يوم امس الاول ، ان اللجنة المركزية لشبيبتها قد بعثت برقية الى اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي في بودابست ، دعته فيها الى «العمل العاجل من اجل الغاء الحصار المضروب على مضائق تيران ، وتحشدات الجيش على الحدود الاسرائيلية – العربية ، والى التخلي عن التصريحات حول ابادة اسرائيل ، ووقف اعمال التسلل الارهابي من جهة والغزوات العسكرية من جهة اخرى» !

غارديان اللندنية :

المسؤولون في اسرائيل اثاروا التوتر

نشرت صحيفة الغارديان اللندنية مقالا يوم السبت قالت فيه :

ليس في وسع الحكومة البريطانية ان تؤيد كل الاعمال التي تقوم بها اسرائيل وكل التصريحات التي يدلي بها المسؤولون فيها .

وقالت الصحيفة البريطانية انه مهما كان الصواب او الخطأ في اقامة اسرائيل ، فان المسؤولين في اسرائيل ، قد ساهموا منذ قيام اسرائيل في التوتر المستمر الذي جعل الحرب وشيكة الوقوع مرة اخرى .

واضافت الغارديان قائلة انه عندما يهدد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بالاطاحة بحكومة دولة مجاورة ، فانه يجب ان يتوقع ازمة مقبلة . ويجب عليه كذلك ان لا يتوقع تاييدا دوليا تلقائيا .

وقالت الصحيفة ان اسرائيل سخرت مرات عديدة بقرارات الامم المتحدة واتفاقيات الهدنة ، ومضت الغارديان تقول انه قبل ممارسة اي ضغط على الجمهورية العربية للالتزام بقرارات الامم المتحدة ، فانه يجب ممارسة ضغوط على اسرائيل كي تلتزم هي ايضا بهذه القرارات .

واضافت الغارديان ان اسرائيل هي التي انهت العمل باتفاقية الهدنة مع مصر وان الجمهورية العربية المتحدة تطالب الان باحياء الاتفاقية ويجب على وجه التاكيد ان تؤيد الحكومة البريطانية الرئيس عبد الناصر في هذا الشان .

واضافت الصحيفة قائلة انه يجب ايضا ان تحث اسرائيل على التخلي عن سياسة عدم التعاون مع لجنة الهدنة السورية – الاسرائيلية المشتركة .

واستطردت الغارديان قائلة : ان هنالك بالطبع ايضا قرارات الامم المتحدة الشهيرة التي تطالب باعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين او تعويضهم . وقالت ان مشكلة اللاجئين ترتبط بالعداء الراهن بين العرب واسرائيل . ويجب الا تنسى الدول الغربية هذه القرارات . واضافت الصحيفة البريطانية قائلة ان كل هذه المقترحات تتمشى مع قواعد العدالة ، كما ان معظم هذه المقترحات تتوافق مع قرارات الامم المتحدة التي سبق ان وافقت عليها بريطانيا .

ومضت الصحيفة تقول : انه قد سبق ونودي مرارا بضرورة وضع هذه المقترحات موضع التنفيذ قبل هذه الازمة ، وكان الهدف من ذلك ، حقيقة ، هو منع وقوع ازمة جديدة .

الاوبزرفر اللندنية :

هدف ناصر منع الحرب

كتبت صحيفة اوبزرفر اللندنية هذا الاسبوع ، ان مصر تبذل جهدها لاقامة قوة رادعة ضد عمل منفرد مفاجيء تقوم به اسرائيل . هذا هو التفسير للنشاط القومي الذي يجري في مصر في جميع المجالات . وهذا هو مصدر تجميع القوى ، وتصفية الخلافات مع اعداء مصر في العالم العربي . وتحذيرها الى اسرائيل بانها ان بدات بعمل فستكون الحرب في جميع الجبهات ، ويكون هدفها تدمير اسرائيل .

وتقول الاوبزرفر ان غاية ناصر في منع الحرب وليس في اثارتها

... فناصر يهتم بمراقبة سياسة اسرائيل اكثر من ردود الفعل في العالم للازمة الحالية . انه لا يخشى التحركات المربكة في واشنطن ولندن والامم المتحدة ، ولا بيان الدول البحرية بشان حرية الملاحة الذي لا يثير فيه الا الاستهزاء ...

وقد استهلت الاوبزرفر مقالها هذا بالقول : «الامر الذي يقلق مصر في نهاية هذا الاسبوع هو هجوم مفاجيء اسرائيلي . فبعد تعيين موشه ديان كوزير للدفاع ...»

اعتداء على مواطن في مركز البوليس

عبلين – قام البوليس في الاسبوع الماضي باعتقال كامل حيدر .

وعندما ادخل هذا المواطن الى قسم ضابط المهمات الخاصة بن يتسحاق في مركز بوليس عكا ، انهال عليه الجاويش زايتسك بالضرب ، وثم اوثق يديه بمساعدة اثنين اخرين من البوليس – وجميعهم بملابس مدنية – واستمر بضربه بالعصي . ثم اوقفه في زنزانة حتى اليوم التالي حيث حقق معه حول تهمة كاذبة وبعد ذلك اطلق سراحه بكفالة شخصية ، وبعد توصل المحاميين هاشم شحادة ومحمد الحاج . ويسود القرية السخط لهذا العدوان السافل . وقد فهم ان هذا المواطن سيشتكي على هذا العدوان .

من هنا .. وهناك

الفرق ..

■ كانت سيدة ايطالية سمينة جدا ترتدي بنطلونا ضيقا من موديل يسمى كابري ، وكان منظرها يثير السخرية ، فقال لها زوجها ذات يوم :

– يا عزيزتي ، ان موديل «كابري» لا يناسبك .. فكابري جزيرة .. اما انت فانك .. قارة !

اجماع

■ تولى السياسي البلجيكي بول هنري سباك رئاسة اول جمعية عامة للامم المتحدة ، وعندما انتهت قال لزملائه :

– «ان جدول الاعمال قد انهك ، والسكرتير العام منهك ، وانتم منهكون ، وانا كذلك منهك .. وهكذا نكون قد وصلنا الى «الاجماع» في النهاية» !

اعلان

■ في باب الاعلانات الشخصية في صحيفة «بوست» التي تصدر في هوستون نشر الاعلان التالي :

«لقد اقلع مالك عن التدخين .. فالرجاء عدم تقديم السجائر اليه – مالك» ..

حل ناجح

■ اقترح في لندن الا تباع السيارات الجديدة الا اذا اثبت طالب الشراء ان هناك مساحة كافية لوقوف سيارته في الطريق، فاذا لم يستطع منع من الشراء .

وقد وصلت هذه الفكرة الى لندن من طوكيو ، حيث يوجد قانون مماثل منذ بعض الوقت ، فان من يرغب في شراء سيارة هناك ، يجب ان يذهب الى قسم البوليس ويطلع على خريطة ، المكان الذي ينوي ايقاف سيارته فيه بالضبط ، ويجري بعد ذلك التحقق من زعمه ، فان اتضح صدقه سمح له بشراء السيارة !

سيارة الكترونية لاغتيال الشاه !

■ برلين : صرحت شرطة المنطقة الامريكية من برلين انه بتاريخ ٦/٢ الجاري حاول مجهولون اغتيال الشاه الفارسي باسلوب جديد وغريب .. فبينما كانت قافلة من السيارات المرافقة للشاه تسير في احد شوارع المدينة ، اقبلت سيارة فولكسفاغن بسرعة هائلة وكادت تصطدم بسيارة الشاه ولكنها في اخر لحظة اصطدمت بسيارة الحرس .. وبعد التحقيق تبين ان السيارة كانت تسير بالقوة الالكترونية بدون سائق ، وانها لم تحمل اية متفجرات !

سرقة اموال للجيش

■ غدا الياهو ليشون مقاول بناء من تل ابيب ، وضع طاولة بجانب مقهى «اوروبا» واخذ يجمع النقود من اجل الجيش ، وخلال فترة قصيرة تجمع لديه مبلغ ١٤١٤ ليرة كانت موضوعة في كيس نايلون .. وفجاة ظهر امامه شابان ، اختطفا الكيس ووليا الادبار .. واستدعيت الشرطة على الفور فباشرت في التحقيق وعثرت على مبلغ ٤٠٠ ليرة كان قد سقط من الشابين الهاربين .. وبعد عملية تفتيش واسعة القي القبض على شابين من بات يام ووجهت لهما التهمة بسرقة النقود ..

فكرة !

■ في مدينة اوتاوا طفل صغير يهيم سعيدا في انحاء المدينة دون ان يخشى فقدان طريق العودة الى بيته ، فهو آمن حيث ذهب لان امه صنعت له سترة من الصوف الثقيل ، كتبت على ظهرها بالخيوط الصوفية الملونة ، رقم تلفون المنزل !

مع المرأة

تحديات تواجه المراة

■ **تحدي الشيخوخة :** الطبيعة تبدا في التخلي عن المراة بعد سن الاربعين ، وتحدي السن لا يجدي فيه سوى معرفة تامة بالصحة النفسية والجسمانية . فالعقل الشاب يخلق منك شابة رغم شهادة الميلاد ، والتغذية السليمة تديم الشباب والحيوية ، والرياضة تقضي على الترهل . احذري التوتر العصبي وتعلمي الاسترخاء احيانا .

تحدي الملل : الملل من اشد اعداء المراة ، ويدفعها سريعا نحو الشيخوخة فلتكن لديك الشجاعة لتحليل اسباب الملل في حياتك ، والقضاء عليها بالتغيير : عيشي حياة حافلة ، اختلطي بالناس ، شاطريهم متاعبهم ومسراتهم . حاولي التحرر من عجلة الروتين اليومي .

ان الملل هو حصيلة حيوية معطلة ، وعلاجه النشاط !



امراة لوبية

مشكلة وحل

■ انا فتاة في السابعة عشرة من عمري ، وهو قريب الي ، في الثالثة والعشرين ، تبادلنا الحب منذ مدة ولم يفصح احدنا للاخر عن شعوره بحكم تقاليد بيتنا المتزمتة . واخيرا تقدم لخطبتي وكان شرط والدتي ان ينتظر ٥ سنوات وهو يريد اتمام الزواج خلال سنتين لظروف خاصة ، ولم تفكر والدتي في ان تاخذ رايي ، الا انني علمت كل شيء من اختي ، ولا استطيع ان اتكلم . فبربك ماذا افعل ؟ انني لا اريدهم ان يردوه يائسا من زواجي وفي الوقت نفسه ، اذا صارحت والدتي او ايا من افراد اسرتي بحبي له ورغبتي في الزواج منه اعتبروا ذلك فجورا مني ..

(ل . س . ع)

– ما دامت تقاليد بيتكما متزمتة الى هذا الحد ، فالافضل ان تظل ميولكما العاطفية خافية على الجميع ، ولا تصارحا بها احدا مهما كانت الظروف ، حتى لا يتعقد الموقف .. والحكمة تقضي الان بقبول شرط الام ، فالمهم ان تعلن الخطبة ، وتصبح رابطة معترفا بها من الجميع .. وبعد سنة او سنتين يحق للخطيب ان يطالب بعقد القران ، وعندئذ لن تقوم عوائق دون ذلك بعد ان تقررت الرابطة ، واصبح الزواج هو الحل الوحيد .. ويخيل الي ان الام تضع شرط السنوات الخمس الان على سبيل الاحتياط ، وان نظرتها الى الموضوع ستختلف جدا بعد ان تطول الخطبة عاما بعد عام ، والاسرة المتزنة تكره ان تطول الخطبة ، ولا يمكن لفكرة السنوات الخمس ان تتحقق . كوني انت وقريبك عمليين ، ودعيه يقبل الشرط دون اي اعتراض ، فالمهم ان تعلن الخطبة ، وبعدها بعام او بعامين يهون الباقي ..

ديان : عمل عسكري ليس متأخر جدا .. الحكومة وافقت على عمل دبلوماسي

مقابل تعهدات الون : الحرب حتمية .. غليلي : الدول الكبرى قد تتاخر عن العمل

بنطوف — ناصر هتلر جديد

تل ابيب — اجاب الجنرال موشه ديان — قبل ان تقر الكنيست تعيينه وزيرا للدفاع — على اسئلة الصحفيين في مؤتمر عقد يوم السبت الماضي ٦٧/٦/٣ ، في تل ابيب . وقد جاء ديان الى المؤتمر الصحفي بلباس خاكي عسكري ولكن بدون اي رتب . ولم يفتتح ديان المؤتمر بمحاضرة وانما اجاب على الاسئلة .

★ سال احدهم عما اذا كان من المتاخر القيام بعمل ، فاجاب ديان :

— لا يمكن القول ان من المتاخر جدا العمل في هذا الشان . وعلى كل حال من السابق لاوانه الوصول الى نتائج من العمل الدبلوماسي .

★ وعن توازن القوى ، قال ديان

— للدول العربية جيش اكبر مما لاسرائيل . غير ان لمصر خطوط تموين طويلة جدا . وامور كثيرة مرهونة لا بكبر القوات بل بميدان المعركة . ان اسرائيل لم تشرع في اعمال عسكرية ولكن ليس صحيحا انه اذا قمنا بعمل متاخر فان ذلك سيكون متاخرا جدا .

★ وعن مضايق تيران وما يرتبط بها قال ديان :

— ان الحكومة تحاول ان تؤدي الى تدخل عالمي لفتح المضائق . وانه هو شخصيا موافق على هذا الموقف . وهو يفترض بان الحكومة قد تلقت تعهدات عملية ، والا لما كانوا يوافقون على عمل دبلوماسي . اما هل يمكن الاعتماد على هذه التعهدات ؟ فانا لا استطيع قول شيء من ذلك .

★ امن الممكن ان يقوم العرب بالهجوم ؟

وقد اجاب ديان :

— من الممكن . لديهم عدد كبير من الجنود . غير ان ذلك لا يكفي .

★ وهل اسرائيل مستعدة تحمل حوادث على الحدود ؟

واجاب ديان

— ان السياسة في هذه الناحية لم تتغير وعدد الحوادث لم يرتفع . والمعدل هو نفس ما كان عليه في سنوات ماضية .

★ اذا نشبت الحرب فهل تكون قصيرة الاجل ؟ واجاب ديان

— انني آمل بان ننتصر . ولا يمكن تقرير اكثر من ذلك . وهنا سال احد الصحفيين ديان عما اذا كان هناك خطر بان تتسع الحرب ؟ فقال ديان : انني لا استطيع ان اقول . ثم توجه ديان الى السائل وقال : ربما تستطيع ان تقول ذلك انت .

★ ووجه الى ديان سؤال عن رايه في وضع قوات لهيئة الامم المتحدة في الجانب الاسرائيلي فقال ديان :

— ان وضع قوات لهيئة الامم المتحدة في جانبنا لن يفيد . والمصريون حينما لم يريدوا تلك القوات طردوها بكل بساطة . فاي قيمة هناك لقوات توضع على جانبي الحدود او على جانب واحد ؟

★ وهل فقدت الثقة بهيئة الامم المتحدة ؟

— كنت اكون مسرورا لو تستطيع هيئة الامم المتحدة القيام بشيء ما . وانا لا اريد ان يقتل شباب امريكا وبريطانيا من اجلنا . ونحن لسنا في حاجة الى ذلك .

★ ووجه احد الصحفيين كلامه الى ديان وقال ان الجمهور الاسرائيلي يخشى من وقوع ضحايا كثيرة اذا نشبت الحرب . واجاب ديان

— ربما . والذين يقولون مثل هذا لديهم ما يستندون اليه . في سيناء حاربنا ضد مصر حينما كانت انجلترا وفرنسا تحاربان وتقصفان المناطق المصرية . وفي هذه المرة لن يقوم بذلك احد لاجلنا . ولهذا فسيكون الامر بالنسبة لنا اصعب .

★ هل تبدأ اسرائيل بحرب قوية ؟

وقال ديان

— في كل حرب اذا كنت تريد النصر فعليك ان تضرب بقوة .

وقال ديان ايضا : ليست هناك حرب تنهي كل الحروب . فسيجيء جيل جديد ولا نستطيع ان يعرف ماذا يريد . ان الحرب ليست حلا نهائيا .

وقال ديان ان اسرائيل ستوافق على اعادة الجيوش ، بصورة متبادلة ، شريطة ان تفتح المضائق .

وتحدث عن ادخاله الى الحكومة فقال : لقد دخلت في مرحلة وسطية — بين اغلاق المضائق وبين نهاية النشاط الدبلوماسي .

وسال احد الصحفيين ديان عن رايه في تصريحات وزير العمل الون فقال : اتريد مني ان اجيب على اقوال الون .

وسال اخر هل سيقاتل المصريون بالصواريخ ؟ فاجاب : ربما يجربون

ورد على سؤال يتعلق بالوقت فقال

— ان الزمن لا يعمل . الذين يعملون هم بنو الانسان . والشعوب لا تعيش وفي يدها ساعة ضبط الوقت . ومن غير الممكن القول بانه اذا لم ترتب الامور خلال يومين فانها تكف من العمل . فالاوضاع قد تتغير . والامر الجوهري مرهون بماذا نفعل في هذا الوقت . اننا لا نستطيع ان نسلم باغلاق المضائق . علينا ان نقوم بخطوات لفتح المضائق . وذلك بالطبع ، وفقا لقرار الحكومة . كما ان التحشدات المصرية هي حقيقة اولى . واذا كان من الممكن الوصول الى فتح المضائق بطرق دبلوماسية فساكون مسرورا جدا . قبل كل شيء يجب ان تكون مفتوحة .

الون — الحرب حتمية ..

مرتديا اللباس الخاكي ، خطب وزير العمل ، يغال الون مساء يوم الجمعة الماضي ٦٧/٦/٢ في «بيت هبيما» في تل ابيب حول الوضع الراهن وقال الون في كلمته :

ان الاصطدام العسكري ، الذي فرض علينا خلافا لرغبتنا ، هو امر حتمي ما دامت التحشدات العربية لم تتراجع عن مراكز الهجوم ، وما الحدود غير مضمونة امام تجدد اعمال الارهاب ، وما دامت مضائق تيران مغلقة . ولا يمكن ضمان عدم الحرب باقل من هذه الشروط الثلاثة .

وقال الون ايضا : فاذا لم نمنع هذا كله فان الحرب تكون قد فرضت علينا . لقد انتقلنا من وضع حالة الحرب الفنية القضائية الى وضع حالة حرب فعلية . ان المدافع لم تنطلق ، والدبابات لم تهجم ولكن هذا الامر لا يعني ان هذا ليس حالة حرب عملية منذ ان بدات مصر الحرب .

وتساءل الوزير الون :

ولماذا يكون مركز ميناء ايلات مختلفا عن مركز اي ميناء اخر . وهل لو فرض حصار على مارسيليا ، اما كان الرئيس ديغول يرى في ذلك عملا حربيا مباشرا ضد فرنسا ؟ ان هذا هو الحكم في ميناء نيويورك بالنسبة لجونسون ، وميناء لندن بالنسبة لويلسون .

وقال الون

ان التجنيد الكبير والسريع هو الذي انقذ اسرائيل من هجوم مفاجيء ومن غزو سريع يقوم به جيش مصر . واضاف : واذا فرضت علينا الحرب فان معارك قاسية تنتظرنا . وقال : ان الجيش الاسرائيلي على اهبة الاستعداد في كل الجبهات ومزود بانواع الاسلحة المطلوبة . واضاف : ان قيام وامن اسرائيل موضوعاته في الايدي الامينة للجيش الذي لم يعرف ابدا اي هزيمة وهو سيتقدم من نصر الى نصر

جليلي — قد تتأخر الدول الكبرى في العمل

وفي اجتماع عقد في القدس ، مساء الجمعة ٦٧/٦/٢ ، خطب الوزير اسرائيل جليلي (من احدوت هعبودا). فقال :

ثمة شك قوية في ان تاخر الدول الكبرى في العمل لمنع الحرب . فنحن نشهد وفرة من التصريحات والوعود من عناصر سياسية عالية غير ان العمل الفعلي متباطيء .

وقال : وازاء خطوات ناصر فقد قررت الحكومة بذل اقصى جهودها السياسية ولكن ليس من ضمانة في ان تجدي هذه الجهود السياسية . واضاف : يتساءلون هل يحوم حقا خطر حرب . ام ان تجنيد الجيش الاسرائيلي كاف لمنعها . وانني واثق بان خطر الحرب قائم بكل خطورته فما دامت التحشدات العسكرية في سيناء وما دامت العناصر العالمية لم تستخدم السبل الفعالة لاعادة جيوش مصر الى قواعدها السابقة ، فان الخطر ما زال ماثلا .

واضاف : ان النشاط السياسي المطلوب لابعاد الخطر لا يمكن ان يكون محدودا على حرية الملاحة في المضائق ، فان التركيز الكبير لتحشدات جيش مصر في مقدمة سيناء يجب ان تقلق لا اسرائيل وحدها بل كل عنصر محب للسلام ولا يريد ان يتاجج موقد جديد يهدد بتعقيدات تتجاوز حدود المنطقة .

بنطوف اسرائيل ستقاتل

وعقد اجتماع في الخضيرة خطب فيه وزير الاسكان ، بنطوف (من المبام) فقال :

ما زال في وسع الدول الكبرى ان توقف اندلاع الحرب الخطيرة في المنطقة اذا هي عملت ، بعزيمة وسرعة ، لردع عدوان هتلر الجديد في شخص طاغية مصر . ان الطابع النازي للناصرية لا تغيره شهادة حسن السلوك الاشتراكية التي يعطيها له الاتحاد السوفييتي .

ولتذكر الدول الكبرى الدرس التاريخي لعدم التدخل في الهجوم الفاشي على الحبشة واسبانيا الجمهورية وللخنوع في ميونيخ . في ان اسرائيل ليست تشكوسلوفاكيا الامس وهي ستقاتل حتى النهاية ضد العدوان الذي يتهددها .

كرمل — الاتحاد السوفييتي مسؤول

ووزير المواصلات ، كرمل ، (من احدوت هعبودا) تكلم في اجتماع عقد في بئر السبع .

واتهم هذا الوزير الاتحاد السوفييتي بان موقفه انما يلهب الخيال الشرقي ويشير العدوان العربي خلافا لما تعلنه هذه الدولة من تصريحات السلام ...

برزلاي — ضبط النفس مظهر للقوة

ووزير المبام الثاني في الحكومة ، برزلاي ، خطب في اجتماع عقد في رحوبوت فقال :

هناك حالات تكون اعمال القوة فيها حتمية قصوى . وهناك ايام يكون فيها ضبط النفس مظهرا للقوة ومطلوبا لتعزيز مكانتنا الدولية ، ولتقوية وسائل الحرب ولتجنيد عطف العالم وربما لمنع الخطورة .

وقال : ان فتح المضائق لعبور السفن الاسرائيلية الذي من شانه ان يرغم حاكم مصر على احترام الاتفاقيات والقوانين الدولية ، ويثبت ان هناك عدلا وقضاة ، قد يكون فيها ما يكبح جماحه ويمنع تكتل مختلف السياسيين العرب من جديد حول ناصر .

باسم من يعلن ضابط البوليس بن يتسحاق ان «الدمقراطية انتهت»

اعتداء بولسي وقح على عمال من دير حنا وشفاعمرو وعبلين

ضباط «المهمات الخاصة» في البوليس ، وعلى راسهم الضابط بن يتسحاق ذو الماضي المشهور ، ينظمون بشكل مكشوف حملة تحريض على الجماهير العربية في الجليل ، وارهاب فظ ضاربين عرض الحائط بقوانين الدولة ومستهزئين بالكنيست على اساس ان «الدمقراطية انتهت» كما صاح بن يتسحاق المذكور في وجوه عمال من دير حنا حقق معهم تحقيقا فظا يوم ٢٥ ايار الماضي .

و «ضباط المهمات الخاصة» هؤلاء هم الذين ينشرون مختلف الشائعات القذرة في القرى العربية لاثارة الفساد والتفرقة بين ابناء القرية الواحدة ، دروز وغير دروز ، كما فعل بن يتسحاق اياه والضابط المدعو زايتسك مع ابن شفاعمرو العامل سالم صليبا يوم ٣٠ ايار الماضي حين اعتقله واتهمه انه سب على الدروز واليهود الخ من التهم الاستفزازية القذرة ، وتمادى ولطمه على خده وتفوه بكلام بذيء بحق اعضاء الكنيست الشيوعيين .

و في ٢٥ ايار الماضي حضرت سيارة بوليس الى قرية ديرحنا واعتقلت سليمان محمد حسين ومحمود نمر دغش ونقلتهم الى مركز شرطة سخنين حيث وصل الضابط بن يتسحاق وبدأ «التحقيق» معهما بالمسبات البذيئة دون اسناد اي تهمة ، واظهر انه اضاع صوابه لان الجبهة الدمقراطية في القرية فازت في انتخابات جمعية المياه .

وقال لهما : جاءت نهايتكم . سنحتل شرم الشيخ ونرميكم انتم وناصر في البحر . ان الدمقراطية انتهت . نحن في حالة حرب ، وهذه نهايتكم !

ثم انتقل الضابط بن يتسحاق الى الدفاع عن كتلة مكونس . هؤلاء شيوعيون ، قال ، اما انتم فاعداء الدولة ويجب ابادتكم . ثم انتقل الى السب على اعضاء الكنيست الشيوعيين وغير ذلك من الالفاظ التي تليق بمقامه العالي .

ومثل هذا «التحقيق» اجراه الضابط زايتسك مع سالم صليبا من شفاعمرو وقال له : حين تخلص هذه الشغلة — اي الحرب التي يحلم بها — سنقطع السنتكم ونغلق افواهكم ...

لقد اصبح واضحا ان ضباط «المهمات الخاصة» ينظمون حملة تحريض ودس وتفرقة وارهاب في مختلف القرى العربية . وهم يتوهمون ان ساعتهم جاءت لتفريغ كل ما في قلوبهم من حقد عنصري على الجماهير العربية . دائما حلموا باثارة التفرقة بين اليهود والعرب واثارة الاضطراب في القرى العربية . وجهلهم المطبق في السياسة اننا نعيش في ظل «حلة الحكم» ..

نحن نريد ان نتامل ان تكون الاوساط الحاكمة العاقلة تدرك العواقب الوخيمة على العلاقات بين شعبي هذه البلاد من تفاقم هذه الاعمال التي يقوم بها ضباط بوليس تربوا في احضان الانتداب البريطاني. والحكومة ، التي تتوجه الى الراي العام التقدمي في العالم في ازمتها الحالية ، يجب ان تكون فاهمة ان تصرفات هؤلاء الاشخاص تضر بمصلحتها اشد الضرر .

اما محاولة ارهاب الشيوعيين فنعتقد انه من الافضال للمسؤولين عن هؤلاء الاشخاص ان يفهموهم ، بالاعتماد على تاريخ الحركة الشيوعية العالمية كلها التي غيرت وتغير وجه العالم ، انه لا جدوى من هذه المحاولة وانها لا تثير في نفوس الشيوعيين سوى شعور السخرية من ضعف الذين يتصدون لحركتهم الجبارة .

هذا ، وعلى الرغم من الوضع الدقيق ، فاننا لا نعتقد ان «الدمقراطية انتهت» وستقوم الكتلة الشيوعية في الكنيست — وحرفها ، الذي يزعج بن يتسحاق هو «و» — باثارة موضوع هذه التصرفات ، المغايرة للقانون والمضرة بالامن الداخلي ، امام الكنيست في جلستها القادمة .

وفي عبلين ايضا !

هذا وتنتشر في مختلف القرى العربية في الجليل «تحقيقات» البوليس الارهابية الاستفزازية ، ويوم الخميس ، ٢ حزيران الحالي ، لفق البوليس تهمة «الهتاف لعبد الناصر» ضد العامل كامل علي حيدر من عبلين ، وجرى «التحقيق» معه ، وبعد ان بات ليلة في السجن خرج وآثار الضرب ظاهرة على جسده .

١٩ من ابناء قرية طوبا يعتقلون

مكتب الاتحاد — نشرت يديعوت احرنوت ، يوم الاحد الماضي ، ان ثلاثين من ابناء القرية العربية ، طوباه القريبة من روشبينا ، في المنطقة الشمالية ، قد اعتقلوا في يوم الجمعة الماضي بتهمة مساعدة جماعة المتسللين الذين اشتبكوا مع دورية اسرائيلية فقتل واحد منهم واثنان من افراد الدورية الاسرائيلية .

وقالت «يديعوت احرنوت» ان من بين المعتقلين عددا من وجهاء القرية وبضمنهم مختارها ، احمد حسين محمد وان ١١ من المعتقلين قد اطلق سراحهم بينما نقل الاخرون الى سجن الياجور لمواصلة التحقيق معهم .

وكان عشرات من افراد الشرطة قد طوقوا القرية في يوم الجمعة الماضي وقاموا بعملية تفتيش واسعة في البيوت . وذكرت الجريدة ان هذه الاجراءات قد اتخذت بعد ان تبين ان اثار افراد جماعة المتسللين قد وصلت الى مداخل القرية . ولكن هذه الحملة التفتيشية لم تسفر عن اي شيء .

في ١ حزيران — يوم الطفل العالمي

الاحتفال بتسمية روضة الاطفال على اسم هداسا جولدبرجر

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — باحتفال حضره عشرات من النساء اليهوديات والعربيات ، جرت تسمية روضة الاطفال في وادي النسناس التابعة لاتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل على اسم الفقيدة الرفيقة هداسا جولدبرجر — سيرتس .

وقد تكلمت في الاحتفال الرفيقة تسيلا عيرم التي عددت مناقب الفقيدة وتحدثت عن نضالها العنيد الطويل من اجل التفاهم والاخوة بين الشعبين في هذه البلاد ومن اجل المستقبل السعيد للاطفال اليهود والعرب على السواء . وقالت ان هداسا كانت معروفة في كل الاحياء الشعبية في حيفا اليهودية والعربية ، كمولدة قديرة عملت الكثير من اجل مساعدة الامهات والاطفال . واضافت ان تسمية الروضة على اسمها هو تقدير لما قامت به من اعمال ونضال من اجل الامهات والاطفال ، ولما بذلته من جهود كبيرة للحصول على هذه الدار الجديدة للروضة .

وتلتها الرفيقة اولغا توما طوبي فتحدثت عن الرفيقة هداسا وعن نشاطها الذي لم يعرف الكلل في صفوف منظمة النساء ، ومن اجل خدمة هذه الروضة وضمان حاجاتها . وفي النهاية قرات الرفيقة جيلا قصيدة بالعبرية .

ان اجتماع نساء يهوديات وعربيات في هذا الظرف العصيب الذي يشتد فيه خطر الحرب ، ويتعاظم التحريض العنصري ضد العرب ، وتسمية روضة اطفال في حي عربي على اسم مناضلة يهودية ، يحمل في طيه اسمى المعاني الانسانية .

انه برهان على امكانية تفاهم ابناء الشعبين وعيشهم بسلام وامان اذا ما وحدتهم الرغبة في المحافظة على السلام وضد خطر الحرب ، والعمل من اجل مصالح الامهات والاطفال .

ثم قامت الاخت يعقوبسون ، اقرب صديقات الفقيدة ، بازاحة الستار عن اللوحة التي تحمل اسم الروضة الجديد .

عامل يطلب العمل

ديرحنا — ارسل العامل محمد علي دغش رسالة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ونسخا عنها الى لجنة العمل في الكنيست ، ومدير مكتب وزارة العمل في حيفا ، يطالب فيها اعطاءه عملا .

فهو يعيل ٩ انفار وعاطل منذ مدة سنة ومسجل في مكتب العمل منذ ٦٧/١/١٤ ولم ينل سوى عشرة ايام عمل طوارىء في شهر شباط من هذه السنة . وهو يطلب تدخل المسؤولين في الهستدروت لاعطائه عملا فلا مصدر رزق له وهو وعائلته في حالة معاشية صعبة لا تحتمل .

كلمة الاتحاد — بقية

طريق الحرب هي طريق الخيانة لاعمق اماني شعب اسرائيل العادلة والمقدسة . هذه ليست طريق الولاء للدولة ، هذه هي طريق المغامرين العميان الذين اساؤوا اشد الاساءة لاسرائيل في الماضي ويغامرون بمستقبل شعبها دون اي ترو .

منذ اليوم الاول لقيام اسرائيل ونحن نؤكد ان الجماهير العربية الاسرائيلية تستطيع ان تكون اقوى واوسع جسر للسلام الاسرائيلي — العربي . ومختلف الاوساط الرجعية ، التي آمنت بطريق القوة والاستناد الى قوة الاستعمار «طريق سيناء» ، توجهت دائما نحو اضعاف هذا الجسر حتى نسفه . لذلك ارتبطت طريق سيناء بطريق كفرقاسم . ولكن هذه الطريق اثبتت انها معادية لا للعرب فقط بل لليهود ايضا .

وكذلك الان : توجد عناصر واوساط مشبوهة تقرع طبول الحرب من جهة ، ومن جهة اخرى تثير جوا اسود مشحونا بالتحريض على عرب اسرائيل . ان هذه الاوساط تريد ان توهم الجماهير العربية ان المطالبة بسياسة سلام اصبحت «خيانة لدولة اسرائيل» . حتى في سنة ١٩٥٦ لم تصل الوقاحة الى هذا الحد !

لقد انتظرنا وقتا حتى يتبين الراي العام ما هو المقصود بمهرجانات «ولاء العرب» للدولة التي ينظمها سيف الدين الزعبي وامثاله . وما دامت مقتصرة على سيف الدين الزعبي وامثاله فلن يظهر انهم في حاجة الى تاكيد ولائهم . ولكن تصريحات سيف الدين الزعبي الاخيرة كشف النقاب عن النوايا السيئة :

سيف الدين الزعبي اعلن ولاءه ، لا للدولة بالضبط ، بل للجنرال موشي ديان بالتخصيص . وجنبا الى جنب مع اعلان ولائه اعلن ان «الفئة القليلة بين عرب اسرائيل» غير موالية ... اذن اصبح واضحا ان كل هذه المهرجانات ، التي طالب بها امنون لين قبل سنة ، ليست لتوطيد الصداقة بين شعبي البلاد اليهود والعرب بل لاثارة الشكوك في نوايا الجماهير العربية وشحن الجو الخانق بالتحريض الارعن على الجماهير العربية .

وهذا المقصود مما تقوم به اوساط معينة في جهاز البوليس من حملة اعتقالات في القرى العربية و «تحقيقات» بالشتائم البذيئة وبالضرب وبنشر الشائعات الاستفزازية .

نحن نعلم انه توجد اوساط عاقلة في الحكومة تقاوم هذا الاتجاه الوخيم العواقب . ونحن نطالبها بان تضع حدا ، مثل استفحال الوضع ، لكل اتجاه وعمل صادر عن اعتبار الجماهير العربية في اسرائيل «رهائن» في ايدي دعاة الحرب .

الجماهير العربية ليست «رهائن» في ايدي دعاة الحرب .

الجماهير العربية ليست «رهائن» ، ونحن لا نعيش في عصر من هذا النوع ، وليس في مصلحة احد تعكير جو التفاهم بين شعبي هذه البلاد .

ان الجماهير العربية في اسرائيل قوى اساسية من قوى السلام والتفاهم .

الجماهير العربية في اسرائيل كانت ولا تزال جسرا قويا واسعا للسلام الاسرائيلي العربي ولمستقبل اسرائيل النير السلمي جنبا الى جنب مع الشعوب العربية .

ونحن واثقون ان الجماهير العربية في اسرائيل تستطيع الان ، وفي المستقبل ، ان تقوم بهذا الدور التاريخي اكثر من اي يوم مضى .

وعسى ان تصيخ الاذان لكلمة العقل وبعد النظر هذه .

العضو الشيوعي في مجلس البقيعة يطالب باستنكار الاعتقالات البوليسية الاستفزازية

البقيعة — لمراسل الاتحاد — استنكر عضو المجلس الرفيق كمال الحاج ، في جلسة المجلس التي عقدت يوم الجمعة الماضي ، حملة الاعتقالات البوليسية الاستفزازية التي قام البوليس بها .. وطالب العضو الشيوعي المجلس باستنكار اعتقال البوليس للشباب وضربهم ، بحجج وتهم كاذبة .

وبدل ان ياخذ المجلس قرارا بهذا الشان ، اتخذ قرارا بتهنئة رئيس الحكومة على توسيع الائتلاف وضم ديان وبيغن الى الحكومة !

لم يكتف البوليس وعملاؤه بالاعتداء الفظ على بعض الشباب ، بل حاولوا استغلال القضية استغلالا طائفيا مشينا .. فاشاع جواسيس البوليس ان الذين فسدوا على الشباب «المسيحيين» هم .. «الدروز» !

ان هذه المحاولة الشيطانية الدنيئة للوقيعة بين ابناء الشعب الواحد والقرية الواحدة ، لم تقابل الا بالاشمئزاز . ان وحدة العمال والشباب في القرية . هي وحدة صوانية ، ولقد انتهى الى الابد ، النزاع الطائفي ، في القرية . ونحن نقول للفسادين : ان المفسدين لا كرامة لهم ولا شرف .. ولا طائفة ، لان ابناء كل طائفة براء من المفسدين الحقيرين .

المفسدون لا كرامة لهم — ولا طائفة !

افتتاح مؤتمر الدول العربية المنتجة للبترول في بغداد

رئيس جمهورية العراق يحذر شركات النفط

مؤتمر عمال البترول العرب يصدر نداء يدعو لتأميم البترول العربي ومنع ايصاله الى الدول المعتدية

بغداد ـ وجه الرئيس عارف ، امس الاول ، في كلمة افتتاح مؤتمر الدول العربية المنتجة للبترول تحذيرا الى شركات النفط في ايران بمصادرة مصالحهم البترولية في الدول العربية ومنعهم من استثمار البترول العربي اذا صدروا النفط الايراني الى اسرائيل .

وكان المؤتمر قد عقد يوم الاحد الماضي لبحث وقف تصدير البترول من الدول العربية التسع المنتجة للبترول الى الدول التي تؤيد عدوان يقع على اي دولة عربية .

ووجه عارف نداء الى شاه ايران يطلب منه منع شركات النفط الاجنبية من بذر بذور الفرقة بين ايران والدول العربية .

وقال عارف : من حقنا ان نضع ايدينا على شركات البترول وان نصادرها .

وذكرت اذاعة بغداد ان وزير البترول العراقي دعا ممثلي الدول العربية الى تحذير « مثيري الحرب من عواقب محاولاتهم الخطيرة تشجيع هجوم اسرائيلي على العرب» .

ودعاهم الى العمل على بيع البترول العربي وضمان وصوله الى الدول المحبة للسلام في العالم ، بما في ذلك عدد من الدول الغربية ، مثل ايطاليا وفرنسا اذا ما حافظت هذه الدول على الحياد .

وبانتهاء الجلسة الاولى انتقل المجتمعون الى مواصلة جلساتهم المقفلة في بناية البرلمان . ويحضر الاجتماع ممثلون عن الجمهورية العربية المتحدة ، وسوريا ، والجزائر ويشترك في المؤتمر ايضا من الدول المنتجة للبترول العربية السعودية .

نداء مؤتمر عمال البترول العرب

واذاع راديو القاهرة ، امس الاول ، نداء مؤتمر عمال البترول العرب الذي عقد في القاهرة .

وجاء في النداء ، مطالبة الحكومات والشركات العربية بسحب اموالها من بنوك الدول المؤيدة لاسرائيل .

وتوجه المؤتمر بنداء الى عمال النفط في السعودية وليبيا الى اتخاذ الاجراءات العاجلة بوضع حد لاستخدام القواعد العسكرية في اراضي هذين القطرين لتزويد السلاح

ودعا النداء الدول العربية الى تاميم شركات الدول المستثمرة للبترول لمنع هذه الاقطار الاستعمارية من خزن احتياطي لوقت الطوارىء .

ثم طالب النداء عمال البترول في ايران منع تزويد النفط الى اسرائيل والى الدول الامبريالية العدوانية .

صحيفة اونيته الايطالية :

الحزب الشيوعي الايطالي يدعو الى مبادرة سلمية

الحزب الشيوعي الايطالي يطلب من حكومته عدم التحيز ضد العرب

نشرت صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي « اونيته » بيانا لقيادة الحزب الشيوعي الايطالي في ٣٠ـ٥ـ٦٧ دعت فيه الى حل النزاع الاسرائيلي العربي بالطرق السلمية التي تضمن احترام كامل الحريات والاستقلال والحقوق القومية للشعوب .

وجاء في البيان ان قيادة الحزب الشيوعي الايطالي في قرارها من ٢٥ـ٥ـ٦٧ تعلن مجددا عن تضامنها مع الشعوب العربية وتحذر من استخدام الضغوط السياسية والتهديدات الموجهة بنوع خاص ضد نظام الحكم في سوريا . وفي نفس الوقت تعود وتؤكد اعترافها بحق قيام اسرائيل وتعرب عن رغبتها في ان تبني اسرائيل مستقبلها في جو يسوده السلام .

ويدعو الحزب الشيوعي الايطالي جميع الاطراف الى عدم استخدام السلاح واتاحة السبيل امام حل سلمي .

ويقول البيان ان موقف الحزب الشيوعي الايطالي قد حاولت تزويره مؤخرا بعض جهات الصحافة والاوساط السياسية في ايطاليا . كما زورت نواحي واحداث الشرق الاوسط الاخيرة .

ويقول البيان :

« مصلحة ايطاليا القومية تتطلب ان لا تتخذ الحكومة الايطالية موقفا متحيزا ضد الاقطار العربية بالتحريض على الانظمة العربية المتقدمة » .

«وعلى الحكومة ان تبادر الى عمل سياسي مستقل للتغلب على النزاع الحالي الشديد في الشرق الاوسط ، ومن اجل صيانة السلام في كل منطقتنا » .

« تحقيق هذه الاهداف يتطلب بين ما يتطلب حل قضية اللاجئين المؤلمة وكذلك قضية سكان اسرائيل العرب»

« ان مجرد ضمان مستقبل اسرائيل السلمي يعتمد على تصفية هذه العوامل المذكوره وعوامل أخرى من عوامل النزاع الشديد بينها وبين الاقطار العربية ـ وكل هذا مشروط بامتناع اسرائيل عن ربط مصيرها بمصير اشد القوى الامبريالية عدوانا في الشرق الاوسط التي تحرس مصالح احتكارية مفضوحة» .

« استتباب السلام في حوض البحر المتوسط يتطلب : وقف التدخل العسكري وتدخل الدول الاجنبية الكبرى مثل الولايات المتحدة ـ ابعاد الاسطول السادس والقواعد الامريكية من البحر المتوسط تمهيدا لتجريد هذه المنطقة ».

الحكومة الايطالية تلتزم جانب الحياد

روما ـ اعلنت مصادر رسمية في روما ان الحكومة الايطالية قد قررت التزام جانب الحياد في النزاع القائم في الشرق الاوسط بين اسرائيل والدول العربية .

انطوني ناتنغ في مقابلة صحفية مع عبد الناصر يقول :

عبد الناصر لا يريد تسعيراً جديداً للموقف

لندن ـ اعلن الرئيس جمال عبد الناصر انه شخصيا لا ينوي تسعيرا جديدا للموقف هذا ما قاله الرئيس المصري في مقابلة للصحفي انتوني ناتنغ نائب وزير الخارجية البريطانية السابق والذي كان قد استقال من منصبه احتجاجا على العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ .

وقد نشرت تفاصيل هذه المقابلة في جريدة «ساندي تايمز»

ومن المعروف ان لناتينغ علاقات وثيقة مع الزعماء العرب منذ حرب السويس وقد سافر الى القاهرة لمقابلة عبد الناصر ونقل المقابلة الى التلفزيون البريطاني ، وقد لخص وجهة نظر الرئيس المصري الى مراسل جريدة «ساندي تايمز» .

ويقول مراسل الجريدة ان عبد الناصر ـ الذي على ما يظهر انه مكتفي بالانجازات التي قد حققها ـ لم يقل الامور التي يريدها بصورة واضحة الا ان الانطباع العام الذي تركه كلامه انه بالامكان منع الحرب

واعلن عبد الناصر من جديد هذه المقابلة ان هدفه الحالي هو اعادة الوضع في الشرق الاوسط الى ما كان عليه قبل عام ١٩٥٦ وان هذا الهدف قد تحقق .

بعد ١١ سنة

ثم اضاف عبد الناصر متهكما «ان اسرائيل قد استولت على خليج العقبة قبل ١١ سنة ،والان علينا نحن فرض سيطرتنا على الخليج لمدة ١١ سنة وبعد ذلك نكون على استعداد لبحث الموضوع» .

وقال عبد الناصر لناتينغ ان جل اهتمامه في الوقت الحاضر موجه الى «مأساة اللاجئين العرب» .

واضاف عبد الناصر ان ليس لديه اي برنامج لاغلاق قناة السويس في وجه الدول البحرية ، وقال ايضا انه اذا اشتعلت حرب عالمية في الشرق الاوسط فهو يعتقد انه سيستعمل السلاح الذري وفي هذه الحالة فان اسرائيل وقناة السويس ومصر ستمحى من على وجه الارض .

ويقول كاتب التحقيق الصحفي مع ناصر ان هدف هذه المقابلة تقوية الاعتقاد لدى جميع اصحاب الراي بان اسرائيل والدول الغربية لن تجني اي ربح من عمل عسكري بشأن مضائق تيران .

الحكومة تزيد الضرائب لتغطية النفقات الحربية

القدس ـ ابتداء من اول حزيران الحالي ازدادت ضريبة الدخل بـ ١٠ بالمئة .هذا ما قررته الحكومة في جلستها يوم الاحد الماضي .والقرار يتناول ٣ مشاريع قوانين لفرض تمويل النفقات التي يتطوي عليها المجهود الحربي .

وينص مشروع القانون الاول على فرض ضريبة امنية ابتداء من اول الشهر الحالي بنسبة ١٠ بالمئة من ضريبة الدخل التي يدفعها الاجيرون كل شهر لغاية السنة المالية الحالية . وتلزم الشركات بدفع ٣ بالمئة من ضريبة الدخل المكلفة بها في شهر آذار . ويقدر ان يدخل خزينة الدولة من هذه الضريبة ١٠٠ مليون ليرة .

اما مشروع القرار الثاني فينص على اصدار سندات على غرار سندات قرض الاعمار بمبلغ نصف مليار دولار . وستنشر هذه السندات في الخارج شروط قرض الاعمار اي بفائدة قدرها ٤ بالمئة لمدة ١٥ سنة .

ويتعلق مشروع القرار الثالث بقرض دفاع بشرط قرض الاعمار المتبع في البلاد

.. وجاء في القرار ان القرض سيكون اختياريا بمبلغ ٢٥٠ مليون ليرة . وقد تعهدت البنوك بالمساهمة بمبلغ ١٠٠ مليون ليرة في نطاق هذا المشروع .

واعلن ان مشروعي القانونين الاخيرين جاءا لتقليص وسائل الدفع الناجمة عن نفقات الدفع الخاصة ، ومن اجل المحافظة على اقتصاديات الدولة .

كما قررت الحكومة تقليص الاعتمادات المخصصة للدوائر الحكومية المختلفة وخصوصا اعتمادات ميزانية التطوير .

اعتقال رفيقين من ابو سنان .. بتهمة كاذبة

الكتلة الشيوعية في الكنيست تبرق الى وزير البوليس ، محتجة .

ابو سنان ـ اعتقل البوليس الرفيق خليل خوري سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية وعضو لجنة منطقة الناصرة والرفيق وفيق نصرة عضو لجنة الفرع ، واوقفهما لمدة سبعة ايام ، بواسطة المحكمة ، بتهمة رسم شارة «الصليب المعقوف» على احد جدران القرية .

وقد اثارت هذه الفرية الدنيئة ضد الرفيقين استنكارا شديدا وقد قدم المحاميان هاشم شحادة ومحمد الحاج طلبا الى المحكمة لاخلاء سبيلهما بالكفالة .

وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا يفضح فيه الفرية ويطالب باطلاق سراح المعتقلين .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطالب وزير البوليس

وقد بعثت الكتلة الشيوعية في الكنيست برسالة الى وزير البوليس السيد ساسون تطالبه فيها بالتدخل لاطلاق سراح الرفيقين المعتقلين . وقالت الكتلة الشيوعية للوزير ، ان التهمة الكاذبة ضد الرفيقين ، في الظروف الراهنة ، يمكن ان تثير اعمالا عدائية ضد الجماهير العربية . وقد وقع الرسالة عضو الكنيست الرفيق ماير فلنر .

الكنيست تبحث مشروع ضريبة الطوارىء

فلنر يقترح رد القانون للحكومة واعادة قوات اسرائيل لقواعدها

الكنيست ـ قدم امس وزير التجارة والصناعة قوانين الضرائب التي تقترحها الحكومة في هذه الساعة لتمويل المجهود الحربي . وتكلم باسم الكتلة الشيوعية النائب ماير فلنر .

واعلن النائب الشيوعي معارضته لهذه القوانين التي جاءت بها حكومة حرب لتمويل عملية عسكرية ليست في صالح اسرائيل ، ولا في مصالح شعب اسرائيل .

وجرت عاصفة من المقاطعات والنائب الشيوعي يلقي كلمته من مقاعد الحيروت ورافي والتجمع . ورد على المقاطعات النائب توفيق طوبي . وقال ان كلمة الشيوعيين هي كلمة السلام التي يجب ان تستمعوا اليها .. ستذكروا هذه الكلمات في المستقبل .. اسديناكم النصيحة الحقيقية في الساعات الحرجة .. ودعا فلنر في نهاية كلمته الى ارجاع القانون الى الحكومة كما نقترح ارجاع جنودنا من ميدان القتال الى ما وراء خطوط الهدنة .

ميكونس : حرب دفاع

والجدير بالذكر ان ميكونس وقف واعلن انه مع الشعب في الدفاع عن الوطن ، وان هذه الحرب هي حرب دفاعية وليست كما كانت سنة ١٩٥٦ ، ولذلك ساصوت من اجل هذه القوانين واقترح مؤيدا قوانين زيادة الضرائب .

ويقول مراسلنا ان عددا من اعضاء الكتل تقدم من ميكونس وهنأوه على موقفه . كما أيد القانون المقترح اوري افنيري من «هعولام هزه» .

احداث الشرق الاوسط ـ بقية

البيان ـ تستهدف اخفاء الحقيقة عن اعين الشعوب في العالم الا وهي ان سياسة الدول الامبريالية وحكام اسرائيل هي وحدها المسؤولة عن الوضع الراهن .

ويندد البيان بوجود القوات العسكرية الامريكية في البحر الابيض المتوسط مثلها مثل العدوان المسلح في فيتنام ، والتي ليس لها ما يبررها

ويستنكر البيان محاولة الولايات المتحدة في تحدي الجمهورية العربية المتحدة على سيادتها في مضائق تيران وخليج العقبة .

ويطالب البيان حكومة اسرائيل بان تعلن امتناعها عن العدوان على سوريا والجمهورية العربية المتحدة والتوقف عن تنفيذ لعبة المستعمرين وخصوصا في الشرق الاوسط !

وتطالب حركة السلام في بيانها سحب جميع القوات الامريكية من البحر الابيض المتوسط . ويحث البيان كل قوى السلام لزيادة اليقظة لمنع تطور الموقف واعادة الامور الى مجاريها .

ايقاف الملاحة في قناة السويس

قررت القيادة العربية الموحدة ايقاف الملاحة عبر قناة السويس بعد ان ثبت تدخل امريكا وبريطانيا الى جانب اسرائيل في عدوانها على الدول العربية .

استمرار المعارك العنيفة على طول الحدود ـ بقية

تبذلها اسرائيل للادعاء بان مصر هي التي بدات الهجوم ، فان الحقيقة واضحة من سياق الحوادث . واعلن البيان ان على اسرائيل والذين يساندونها ان يتحملوا العواقب .

واول بيان اسرائيلي

واعلن الناطق الاسرائيلي ، انه منذ ساعات الصباح تجري معارك عنيفة في منطقة الجنوب بين قوات المدفعية والطيران المصرية وبين قوات الجيش الاسرائيلي التي هرعت لصدها . ويقول البيان ان القوات المصرية فتحت نيرانها بهجوم جوي وبري ، وتقدمت مع الفجر نحو النقب .

● والمعارك دائرة ، اذاع وزير الدفاع الاسرائيلي الجديد الجنرال موشه ديان خطابا قصيرا في الساعة العاشرة واربعين دقيقة من صباح امس.. موجها الى الجيش الاسرائيلي قال فيه انه لا يملك حتى الان تقارير دقيقة عن المعارك الجارية في الجبهة الجنوبية . واضاف : ان الطائرات الاسرائيلية قد هبت لصد الهجمات ، وان القوات البرية قد خرجت لاسكات المدفعية المصرية التي تقصف قصفا ثقيلا المستوطنات الاسرائيلية تجاه قطاع غزة ، والمصفحات المصرية التي تحاول قطع جنوب النقب . وانهى ديان خطابه قائلا : « انهم اكثر منا ولكننا سننتصر عليهم ، ويا ايها الجنود ! اننا نعلق عليكم آمالنا » .

● وبعد ذلك ، بقليل ، وجه رئيس حكومة اسرائيل ليفي اشكول كلمة الى الشعب ، قال فيها : «منذ ساعات وقواتنا تكيل الصاع صاعين للعدو. فرضت علينا مصر معركة عسكرية ، وكل الشعب يصمد في هذه المعركة

وسنصد العدو وندحر جيشه» واضاف اشكول : «ان عبد الناصر جعل من القانون الدولي اضحوكة ، لقد حشد جيشا كبيرا في المواقع الامامية من سيناء ، واقصى جيش الامم المتحدة ، واغلق مضائق تيران . وبالاضافة الى اتفاقية الدفاع المشترك مع سوريا عقد اتفاقيات مع الاردن والكويت والعراق ، محاولا اطاحة اسرائيل بحلقة خانقة» . واضاف اشكول : «كل البلاد جبهة ، وكل واحد مسؤول عن الدفاع عن اسرائيل ..واليوم سنعرف من يقف الى جانبنا وهذه الايام هي اختبار لشعوب العالم وامل في ان لا تقف الشعوب موقف المتفرج» وانهى اشكول كلمته قائلا : «في هذه الايام التي ستكون ايام قتال دموي كل الشعب جيش » .

● وفي تل ابيب ، عقد ابا ايبن وزير الخارجية مؤتمرا صحفيا قال فيه : «لم يحدث اطلاقا ان استخدم السلاح بصورة صادقة اكثر من الان» .

الشعوب العربية وجيوشها .. يد واحدة في المعركة

وفي الساعة الحادية عشرة صباحا انفتحت الجبهات الاردنية والسورية تنفيذا لاتفاقيات الدفاع المشترك ، ودخلت سوريا والاردن والعراق والسعودية المعركة مع اسرائيل . وفي القاهرة اجرى رئيس الجمهورية العربية المتحدة اتصالات تلفونية مع الملك حسين ، وهواري بومدين وعبد الرحمن عارف ونور الدين الاتاسي ، وامير الكويت ، وشارل الحلو . وتلقى عبد الناصر برقية من ملك السعودية فيصل ، اعلن فيها « اننا نقف الى جانبكم بجميع قواتنا وطاقاتنا في هذه المعركة ونؤيدكم كل التاييد . وقد وصلت قواتنا الى الاردن لتعمل بجانب الشعوب العربية » . واذاع الملك حسين بيانا من اذاعة عمان اعلن فيه تصميم الجيش الاردني على القتال «لمواجهة التحدي الاسرائيلي ومن يقف وراءه»

● واعلن في الجزائر ان قوات جزائرية مسلحة بدات بالتحرك نحو الجبهة وهي تضم وحدات من المدفعية والمدرعات وسلاح الجو .

● واعلن رئيس حكومة السودان ان بلاده تعتبر نفسها في حالة حرب مع اسرائيل ، وسترسل جميع الوحدات العسكرية فورا . وشهدت شوارع الخرطوم والمدن الرئيسية في السودان مظاهرات ضخمة تدعو الى القتال .

● وفي اليمن ، اعلن عبد الله السلال الحرب على اسرائيل ، واعلن ان وحدات من الجيش اليمني في طريقها الى المعركة .

● وفي الكويت ، اصدر امير الكويت مرسوما يعتبر البلاد في حالة حرب دفاعية مع اسرائيل . وصدر مرسوم بمنع الطائرات الحربية والسفن الحربية غير العربية من التحليق والعبور في اجواء الكويت ومياهها الاقليمية .

● وفي لبنان ، اعلن رئيس الحكومة رشيد كرامي ان المعركة بدات ولبنان على استعداد لها ، وسيقوم لبنان بدوره في المعركة للدفاع عن سيادته ومن حق العرب في فلسطين .

● وفي تونس ، اقتحم آلاف المتظاهرين مباني السفارتين الامريكية والبريطانية احتجاجا على السياسة الامريكية والبريطانية ، وحطم المتظاهرون الاثاث والنوافذ ومزقوا الاوراق ، وحطموا ١٢ سيارة تابعة للسفارة الامريكية ، وحطموا نوافذ المكتبة الامريكية ، وحطموا سيارة نقل امام السفارة البريطانية .

● وجاء من المغرب ، ان وحدات من الجيش المغربي قد امرت بالتوجه الى جبهة القتال .

● ومن ليبيا ، بعث الملك ادريس السنوسي برقية الى جمال عبد الناصر اعلن فيها ان ليبيا على استعداد لخوض المعركة البطولية . وتفيد الانباء ان مدن ليبيا شهدت مظاهرات صاخبة معادية لامريكا ، وقد حطم المتظاهرون سيارة تابعة للقاعدة الامريكية العسكرية في ليبيا .

الاتحاد السوفييتي يتهم اسرائيل بالعدوان

اذاعت الحكومة السوفييتية بيانا رسميا في الساعات الاولى من صباح اليوم ، اتهمت فيه اسرائيل بالعدوان ، واعلنت فيه مساندتها الشعوب العربية ضد مؤامرات الاستعمار . واعلن البيان ان حكومة الاتحاد السوفييتي تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ الخطوة التي يتطلبها الموقف .

ونشرت صحيفة «ازفستيا» امس تعليقا على اجتماعات ويلسون ـ جونسون جاء فيه ان احداث الساعات الاخيرة تدل على ان اجتماع واشنطن قد دفع اسرائيل الى العدوان .

مجلس الامن يبحث الوضع ـ بقية

من صباح امس بشن هجوم واسع النطاق على الجمهورية العربية المتحدة .

وقال ان قواتنا قد اسرت في الصباح تسعة طيارين اسرائيليين من الذين اشتركوا في الهجوم وان احدهم قد اعترف بان الاوامر قد صدرت لوحدته بمهاجمة مطار القاهرة . وكانت القيادة العليا في الجمهورية العربية قد اعلنت انها على استعداد لارسال شريط تلفزيوني من شهادة الطيار الاسرائيلي الاسير الى مجلس الامن . واشار المندوب المصري الى محاولة اسرائيل قصف ناقلة النفط الفرنسية ، واشار الى عدوان سنة ١٩٥٦ ، وقال ان مصر قد التزمت امام مجلس الامن بعدم القيام باي عدوان على اسرائيل ، ولكن اسرائيل لم تلتزم بذلك .

اما المندوب الاسرائيلي جدعون رفائيل ، فقد ادعى ان مصر كانت هي البادئة في الهجوم .

وبعد الاستماع الى اقوال المندوب الاسرائيلي رفعت جلسة مجلس الامن ليتمكن المندوبون من اجراء المشاورات . وقبل ذلك تقدم رئيس المجلس بمشروع قرار ، تؤيده الولايات المتحدة وكندا ، يكتفي بدعوة الاطراف الى وقف اطلاق النار . ولكن المندوبين العرب ومندوب الاتحاد السوفييتي يرفضون هذا المشروع ويصرون على ان يندد مجلس الامن باسرائيل .

واذاعت وكالة «تاس» السوفييتية ، الليلة ، ان موقف امريكا يمنع مجلس الامن من اتخاذ الاجراءات الفعالة السريعة .

عبد الناصر : لن نعترف ـ بقية

وترفض اسرائيل ان تنفذ هذا القرار . هناك قرارات في مجلس الامن ولم تتصد الولايات المتحدة ، ولم تتصد بريطانيا ، ولم تتصد الدول الغربية لاسرائيل .

ومضى عبد الناصر يقول : اننا اليوم نقول انه يجب ان يكون هناك اعتراف بحقوق شعب فلسطين العادلة . حتى يتحقق الاستقرار ، وحتى يتحقق السلام في الشرق الاوسط .

اتصالات حسين ـ ناصر ـ عارف

وذكر عبد الناصر في كلمته انه اتصل مع الملك حسين بالتلفون عن اقتراح العراق بعقد هذه الاتفاقية وقد رحب حسين بهذا الاتفاق .. وجرى اتصال بين حسين والرئيس العراقي عبد الرحمن عارف معلنا تأييده لهذه الخطوة .

وكان من المتوقع ان يصل الوفد العراقي امس الى عمان لعقد اتفاق مماثل بين البلدين وفي مؤتمر صحفي عقده الملك حسين مساء الاحد ، اعرب فيه عن تاييد بلاده لحقوق الجمهورية العربية المتحدة في السيادة على اراضيها . واجاب ردا على سؤال لاحد الصحفيين حول موقف الاتحاد السوفييتي فقال ان الشعوب العربية تشعر بالامتنان لموقف الاتحاد السوفييتي وتاييده للشعوب العربية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢٤٥٧